

قسم اللغة العربية
كلية الآداب والعلوم الإنسانية
وشبكة الألوكة الثقافية





مقتضيات المنهج التداولي
في دراسة لغة النص

د. عاطف إسماعيل أحمد إبراهيم محيسن



الثلاثاء: ١٣/ ٢/ ٢٠١٨ م

جامعة قناة السويس- كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالإسماعيلية
قسم اللغة العربية
مؤتمر التوجيه والدلالة

مقتضيات
المنهج التداولي
في دراسة النص

د. عاطف إسماعيل أحمد إبراهيم محيسن

تقديم:

اللغة قديمة حديثة، متطورة، قابلة للزيادة والنقصان، ارتبطت بالإنسان فعبرت عن وجوده، وكيانه، فأصبحت هي هو، وهو هي — إن كان صادقًا أو كاذبًا- والتداولية مصدر مصنوع، يعني معناه اللغوي الأساس بأخذ لأمر وانتقاله وتغيره، والتناوب عليه، وتحوله إلى الغير[1].

التداولية مصطلح جديد طرح في أوساط العمل اللغوي كفلسفة نظرية لدراسة النص باعتباره سياقات نابعة من أحداث كلامية لتعرض انفعالات إنسانية خالصة تبناها الإنسان وقصدها لتدل عما يجول بخواطره.

وللتداولية جذور عربية في التراث العربي، فهي تظهر في كل السياقات البلاغية والتركيبات النحوية وجميع الاعتبارات الأصولية، لمعرفة سياقات الخطاب، ومقاصد الكلام. وتسعى إلى تحديد غرض المتكلم، واستراتيجيته الخاصة في التعبير، وهنا انطلقت من البعد النظري إلى البعد العملي وتعبيره عن التفكير، وهو ما يطلق عليه الحدث الكلامي أو الموقف الكلامي، أو الفعل الكلامي، " أما التداولية في عمومها اهتمت بجميع شروط الخطاب من حيث هو نتاج لغوي منظور إليه في علاقته بظروفه المقامية وبالوظيفة التواصلية التي يؤديها في هذه الظروف" [2].

وعليه، يمكن اعتبار التداولية مفهوم واسع تعدى البحث عن المعنى فقط خروجًا من علم الدلالة لينتقل إلى البحث عن المعنى بكل الوسائل الدلالية، وغيرها ليشمل العلامات وعلاقتها باستعمال اللغة، بالحث الدؤوب عن جميع مقاصد الكلام.

التداولية والنص:

تعددت الاتجاهات والمناهج في دراسة لغة النص عمومًا، مما أثرى البحث اللغوي المعاصر، ولكن مع التقدم العلمي الكبير ظهرت مناهج حديثة حللت النص تحليلا دقيقا وفككت أوصاله، وناقشت جوه وأهداف قائله، وظهر المنهج التداولي ليركز على نقطة مهمة في الدراسات اللغوية وهي: تحديد الدلالات والأدلة اللغوية المتداولة في استخدام الناس للغة، فبات يعني بتداول اللغة بين المتكلم والمخاطب أي على التفاعل القائم بينهما في الاستعمال.

التداولية نظرية نصية ارتبطت بالنص، وتعمل على توضيح الحدث الكلامي وموقفه، ودلالته، واعتمدت على استعمال اللغة في موقف ما، ظهرت التداولية بظروف نشأتها وبإجراءات وجودها وتفسيرها مرتبط بالتفكير اللغوي وما يتعلق بها، وعلى هذا ينظر إلى المنهج التداولي نظرة المتابع مع منهج السيميائية، وتقسيم النص إلى إشارات وعلامات وسمات، وعليه فهناك نقطة مهمة جدا في طرح المفكرين اللغويين وهي مراعاة السياق، والحالة النفسية للأديب — صاحب النص، وأثر ذلك في تركيب الجملة والفقرة والنص ككل.

---

[1] قضايا اللغة العربية في اللسانيات الوظيفية، بنية الخطاب، من الجملة إلى النص، أحمد المتوكل، دار الحزم للنشر والتوزيع، ط1، ص17.

[2] اتجاهات البحث اللساني، ميلكا إفيتش، ت سعد مصلوح، ووفاء كامل، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة، ص249.

السلوك اللغوي الإنساني ومعانيه الطريقة التي يستهلك بها المعاني بالسرد النثري أو الشعري، وكل التصنيفات اللغوية هي كل الأشكال التعبيرية وكل شكل تعبيري يدرس على حدة، والعلامات بحث في المعنى أي أنه الوعاء الذي يصب فيه السلوك اللغوي، يجب النظر إليها باعتبارها إجراءً دلالياً لا تجميعا لعلامات متنافرة. ومن هنا فهل يطبق هذا المعنى اللغة المنطوقة والمكتوبة، نظراً لما قررته حلقة براغ اللسانية حيث ترى أن "اللغة المكتوبة واللغة المنطوقة لا تنطبقان، ولكل منهما خصائصه المميزة، ولابد إذن من فحص العلاقة بين لغة الكتابة ولغة النطق". (3)

يدخل في دراسة التداولية الألمام بضوابط علم التأويل، وإدراك هذه الضوابط يقيد الدارس فلا يفتح عنانه لما حدد له.

من الداعمين والمؤيدين لدراسة اللغة على وفق ما تقدم — تشومسكي- وتركيزه على أداء اللغة واعتبارها محكومة بالمقدرة والأداء حتى يصل إلى حد الكفاية والإتقان للغة المتعلمة، وعليه: لابد من توضيح: النص، ومعايير الأداء والسياق، وتحليل الخطاب، ودراسة جميع آليات دراسة المعنى، ويبدو أن الحديث عن التداولية يدخل في طيات فلسفة اللغة.

يجنح الخطاب عن الشكلية واقترن بمفهوم توسع الدلالة نتيجة للركون إلى اعتبارات خاضعة لمقاييس الموقف، لأن" الجملة لا توجد إلا في اللحظة التي تقال فيها"(4) كحدث لغوي نابع من سلوك لغوي متبع، أضحت مجموعة من العلامات التي ربما تكون آنية وفق مفهوم بنفيست، وأن الظاهرة اللغوية هي ظاهرة سيميائية ستكون مادة خصبة للمنهج السيميائي في تحليله للخطاب مع تجاوز الثنائية الـــ(سوسير)ية (اللغة الكلام) مع التركيز على اهتمام السيميائي بالاجتماعي، وحينئذ سيصير الكلام بوصفه إنجازاً فردياً غير ذي أهمية في مجال البحوث السيميائية، وقبل هذا فإن التحليل البنيوي استفاد من المنهجية اللسانية، فصار تحليل بنية النصوص في ذاتها ولذاتها، وذلك بفضل المقولة التزامنية في دراسة اللغة. فلا يمكن فصل اللغة عن الإنسان؛ لأنها الأداة التي بها يصوغ مشاعره وانفعالاته. ومع أن اهتمامات الألسنية في مجملها تدور حول مسالة البنية الكلية للكلمة والجملة.

(3)- Emile Benveniste, Problemes De Linguistique General, Ed, Gallimard, Paris, 1974 Till, PP 224-225

(4) الإيضاح في علوم البلاغة، القزويني، ج 1/ص86.

التداولية ظاهرة لغوية أم ظاهرة بلاغية؟

إذا تجاوز المعنى الكلمة من المعنى الحرفي إلى المعاني الضمنية للكلمة وتؤثر في نفس المتلقي، ومراعاة السياق والفعل الكلامي المصاحب للسياق، من أجل تواصل متميز؛ لأنها اعتمدت التداولية على التواصل اللغوي وأدواته، لاحظ البلاغيون العرب منذ القدم ظاهرة السياق، وقد ظهرت عنايتهم به في العديد من التعريفات والمقولات المأثورة عنهم، فقد بلغنا عنهم تعريفهم للبلاغة " مطابقة الكلام لمقتضى الحال مع فصاحته" (5).

ويؤكد لنا تودوروف العلاقة بين اللجوء للأسلوب الحقيقي والأسلوب المجازي، ويوضح رأيه بالتنويه للعلاقة بين اللغة الأدبية واللغة المشتركة، وهل من الممكن أن تستغني واحدة عن الأخرى وأن المعنى عندما يلتقي مع الألفاظ، يكون محفوظًا في حصن محصن، "... مع الدلالة المجردة اللذين استوليا على الكلمات في الحديث اليومي، ويتحقق هذا التعاون بشكل مختلف في النثر عنه في الشعر"(6)

الوضع والاستعمال:

"التداولية فرع من فروع علم اللغة، يبحث في كيفية اكتشاف السامع مقاصد الكلام، ودراسة معناه؛ لأن المتكلم كثيرًا ما يعني أكثر مما تقوله كلماته، فالتداولية هي دراسة اللغة في الاستعمال، أو في التواصل لأن المعنى ليس متأصلًا في الكلمات وحدها، ولا يرتبط بالمتكلم والسامع وحدها؛ وإنما في تداول اللغة بين هذه الأطراف"(7).

ولكن مهما يكن من فروق بين اللغة والكلام فإنهما متلازمان ومتواصلان وعلى الرغم مما يبدو للوهلة الأولى من أن دي (سوسير) قد أهمل لسانيات الكلام وأبعدها من صفتها العلمية لافتقارها لعنصر الانسجام والوحدة، ويرى بعض الباحثين بأن "(سوسير) لم ينف الكلام، ولم يبعده من الدراسة اللسانية، كما قد توهم البعض، وإلا لما كان مقبولا حديثه عن لسانيات الكلام، والمراد بذلك أن الكلام - أي الذات المتكلمة - لا يغيب في الدراسة اللسانية إلا مؤقتا وفقا لمتطلبات منهجية مادام يستحضر ويخصص له حيزا في الدراسة اللسانية. صحيح أنه ليس من صميم الدراسة اللسانية الصارمة لأن دراسته لا تقوم إلا بتدخل عدة علوم، أي عدة مناهج تختلف من حيث الطبيعة والجوهر مع المنهج اللساني المقترح.

وضع اللغة:

الالتزام بقواعدها الصارمة التي تقاس عليها، وأي تجاوز يعرضها للوقوع في اللحن، وبشيء من الوضوح أن تحافظ الكلمة على البناء الصوتي السليم دون إبدال ولا قلب مكاني،

(5)الأدب والدلالة، تزيفتان تودوروف، ت محمد نديم خشفة، مركز الإنماء الحضاري، ط1، 1996م، ص117.

(6) أفق جديدة في البحث اللغوي المعاصر، محمود نحلة، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية، الطبعة الأولى2006م. ص6.

(7) الإحكام في أصول الأحكام، سيف الدين، أبو الحسن الآمدي، دار الفكر، بيروت، 1981م، ط1، ص72/1.

ولا وقوع مماثلة أو مخالفة صوتية، وعندما تبنى الكلمة وتخرج صرفيًا سليمًا توضع في بناء لغوي سليم يحافظ لها على دلالتها، وفي سياقها الحقيقي، " اللفظ المتواضع عليه المقصود به إفهام من هو متهيء لفهمه".[8] فإذا ما تغير سياقها إلى المجازي وحملت معان جديدة لأغراض بلاغية مختلفة فحافظت على بنائها ودلالتها الخاصة على مستوى الكلمات والعامة على مستوى الجمل.

استعمال اللغة:

شيوع اللغة بين يدي المستعملين على اختلاف شرائحهم الاجتماعية، الثقافية، وتكون اللغة مرنة مرونة تأخذ بها إلى التجاوز والاختلاف باختلاف الزمان والمكان وعلى وفق ما تقدم ظهرت اللهجات والانحرافات اللغوية التي تأصلت على ألسن المتحدثين باللغة، رغم محاولة البعض اعتماد التداولية في الدرس اللغوي، إلا أنها اصطدمت بعدة معوقات منها الخلط بين الاستعمال الحقيقي والمجازي، وربما استقر مفهوم التداولية من خلال زاوية استعمال اللغة في الخطاب إنها أنها "تعالج العلاقة بين العلامات ومستعمليها".[9] فيترادف وجودها ونظرتهم بنظرة السيميائيين.

العلامة اللغوية محور مهم من محاور دراسة المعنى في النص الأدبي، في كل مراحل بناء النص بدءًا من مرحلة الكلمة وتكوينها الصوتي فالصرفي فالجملة فالفقرة فالنص، ويجب أن نعترف بأن اللغة تقوم على الاستعمال أكثر من الوضع، وعليه: يجب علينا إن أردنا معالجة انحراف ما فعلينا محاصرة اللغة، وهي في حالة الاستعمال، ونأخذ الانحراف بشكل تدريجي، ولكن ليس بشكل اعتباطي بل بشكل مدروس وممنهج ومقصود عند استعمال اللغة في التخاطب بين المستعملين بكل جرأة بغض النظر عن أي قيد من قيود بناء الكلمة أو بناء الجلمة، ولذلك يتعجب البض من ".. كيف يكون معان للمقالات الخطابية".[10]

يرتكز التحليل التداولي للنص على الإطار النظري وارتباطه بالجانب العملي المرتبط في القصدية اللغوية، والجملة في الخطاب هي إطار اللغة بوصفها أداة للتواصل. في هذا المجال، ويحلو لنا أن نقف بالجملة أن لتكون موضوعا، وبالتالي تصير وحدة فالجملة هي الوحدة الخطابية. ولكنها أضحت مادة جديرة بالاهتمام نظرا لأنها تنقل اللغة من سكونها إلى حركية الاستعمال الفردي (الكلام والخطاب)، إن اعتبار الشكل للتلفظ عنصر من عناصر اللغة التي تشكل ماهية الخطاب. فتحديد العلاقة بين الباث والمتلقي، تسمح للفاعل المتلفظ أن يجد منزلة

(8) المصطلحات الأساسية في لسانيات النص وتحليل الخطاب، نعمات بو قرة، دراسة معجمية، عالم الكتب، الأردن 2009م، ص96.

(9) مقدمة في علمي الدلالة والتخاطب، محمد محمد يونس، دار الكتاب الجديد، الإمارات المتحدة، 2004م، الطبعة الأولى، ص13.

(10) التداولية، البعد الثالث في سيميوطيقا موريس، عيد بلبع، مجلة فصول، ع 41/66.

في الخطاب، وقد يجد أيضا الفلاسفة ضالتهم في البحث عن الذاتية التي تتجل في حرية كلام الفاعل المتلفظ الفردية. إن النظرية التوزيعية في اللسانيات الحديثة أسهمت بفضل جهود(بلومفيلد) و(هاريس) في دراسة قواعد الجمل، وتحليلها بوصفها وحدات ممكنة في لغة معينة بمعنى يجب أن تتوافر فيها القابلية للتحقيق بهذا التصور لقواعد الجمل يظل تحليل الخطاب يبحث عن معرفة المقاييس وبنائها، وكذلك اعتبار مجموعة من السلسلات الوصفية على أنها متتاليات لجمل ملفوظة. فهي تشكل في نظر (هاريس) مؤسسة لشبكات من التكافؤ بين جمل وجمل متتالية.

القالب المعرفي:

عندما تبنى الجملة من مفردات لها معنى معجمي، وتركيب صرفي، ونحوي فلا يمكن إدارك المعنى التداولي إلا بإلمام المعنى المعرفي والذي له دور كبير في توزيع الوظائف داخل الجميلة الواحدة، ولذلك " جاء السياق بعدًا جوهريا في التداولية"[11].

السؤال هنا: هل المعنى سابق للغة أم اللغة سبقت المعنى؟

وللإجابة عن هذا يجب أن نفهم بأن اللغة صور تكوينها متعددة فمنها ما هو وضعي، ومنها اصطلاحي، أو تقليد.

فخلق الله الأشياء وسماها وعلم آدم هذه الأسماء، وهنا جاءت الأسماء، فلو تفاعل الإنسان مع هذه الأشياء كانت الأفعال الكلامية، ولذلك لما نقسم الجملة على قسمين اسمية فعلية فهي في الأصل قسم واحد باعتبار اللفظ والمعنى، ألا ترى أنك لو قلت: محمد مجتهد. فمحمد أسند إليه الاجتهاد، وهذا الاجتهاد فيه مجاهدة ومشاركة، فيمكن أن نعتقد أنه:

اجتهد............. . في الماضي.

يجتهد............. . في وقت حال التكلم.

اجتهدْ........... توقف اجتهاده ومشاركته عند الطلب منه سواء أكانت استجابته سلبية أو إيجابية.

عند التحليل التداولي للنص من خلال فكرة العلامة اللغوية أو الشفرة اللغوية لابد من التفريق بين العلامة اللسانية والعلامة غير اللسانية، فالعلامة اللسانية تكمن في: النص المكتوب، أو المنطوق اللغوي المنتج. والعلامة غير اللسانية: تلك المفاهيم والدلالات المرتبطة بطريقة النطق ولغة الجسد والتنغيم الصوتي، أو اختيار الألوان التي ترسل إشارات دلالية، أو الموسيقى المصاحبة للمنطوق أو المكتوب المرئي، وعادة ما تُعطَى الأولوية للعلامات اللسانية التي تقوم على اللغة أو الكلام.

[11] انظر: الاتجاه اللساني، ملكإفيتش، ص193.

ويعتبر سوسير أن اللغة مكون كبير ومتكامل ومتناسق من الإشارات والعلامات المعبرة عن المعاني والدلالات المتكونة للنص، " إلحاحًا على الوظيفة الاجتماعية التواصلية للغة"[12]

لا قيمة للغة بدون استعمال فمقياس اللغة في استعمالها وتداولها بكل ألفاظها على ألسنة المتحدثين، والاستعانة بأفعال الكلام، لمعرفة الموروث اللساني العربي القديم ومحاولة التأصيل لهذا الموروث، وتحديد الخصائص الخطابية للنص المدروس.

منهج التحليل التداولي:

من الواضح أن الاتجاه البنيوي المركز في دراسة اللغة أوجد حالة احتقان علمي عملي في دراسة اللغة وجعلها جامدة متحجرة، وأفقد الروح وأضاع الأمل في بلوغ المقاصد الحقيقية التي ترمي إليها النصوص باعتبارها بنية مغلقة؛

فلجأ اللغويون إلى التداولية للخروج باللغة من سجنها في بنيات شكليّة لغوية وربطها بلغة تعيش باستعمالاتها اليوميّة، وهنا تكمن الوظيفة التداوليّة القائمة على إيجاد القوانين الكليّة داخل الاستعمال اللغوي، والتعرّف على القدرات الإنسانيّة المتعددة المعتمدة على التواصل اللغوي، بدءًا بالخطابات التواصليّة اليوميّة، لتنسحب بعدها على سائر أنواع الخطاب.

ليس للتداولية منهج ثابت، فليس له وحدات تحليل خاصة، " فلا تنطوي التداولية تحت علم من العلوم التي لها علاقة باللغة، بالرغم انها تتداخل معها في بعض جوانب الدرس"

ويتضمن التحليل التداولي تحليل النص إلى ثلاثة عناصر:

1- الفعل القولي. 2- المعنى المتضمن للقول. 3- تأثير القول.

فكل قول له معنى ويؤثر في المستمع لأن "كل متلفظ يفترض متكلمًا ومستمعًا، وعند الأول هدف التأثير على الثاني بطريقة ما"[13].

وربما يعتقد بأن التعامل مع اللفظ كونه مجموعة من الأصوات المتجمعة والمكونة للمقطع الصوتي، فالكلمة المتكاملة التي لها معنى محدد كمفردة لغوية لها مكانها في المعجم، ولكن هذا يتعدى المفهوم ليصل إلى كل إشارة تؤدي المعنى ويتبع المعنى تأثير ما، فلو افترضنا نغمة صوتية صادرة من مصدر ما، لها معنى في ذهن المستمع، ولها تأثير في نفسه، كأنها كلمة سمعها، وتجاوب مع معناها، فحصل له التأثير، وتلك النغمات تختلف باختلاف طبيعتها فمنها"فالنغمة الصاعدة والنغمة الهابطة تحدد مثلاً الأسلوب الكلامي"[14] وهذا ما يطلق عليه عند الأصواتيين بالتنغيم الصوتي.

---

(12) تحليل الخطاب الروائي، الزمن والسرد، محمد محمد يونس، المركز الثقافي الكتاب العربي، 1989م، ص19.

(13) الصوت والمعنى، تحسين عبد الراضي الوزان، دار دجلة، عمان، الأردن، ط1، 2011م، ص398.

(14) من النص إلى الفعل، أبحاث التأويل: بول ريكو، تر: محمد برادة وحسان بورقية، عين للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية، مصر، ط1، 2001م، ص79.

ومن ثمّ بالذات تنطفئ النبرة، وتتعدد المقاطع، فتصير اللغة أشدّ ضبطاً، وأشدّ وضوحاً، ولكنها تصير نصاً أفتر، وأصم، وأبرد، يبدو لي هذا التدرج طبيعياً جداً.

يرى رولان بارت أن الخطاب بكل ما "يمتلك وحداته وقواعده،.... فمن الطبيعي أن يكون الخطاب موضوعًا للسانيات"(18).

يقسم النص إلى مواقف وسياقات مختلفة، فينظر إلى أي مدى حدث التوافق بين المنتج الكلامي ومناسبته للسياق المفروض أن يراعى، وتتم على وفق هذا المنهج دراسة التراكيب النحوية ونوعية التراكيب، والوقوف على الدلالات التي تحتملها تلك التراكيب وأسرارها.

يربط (باختين) نظرية التلفظ بمستويات التركيب، لأن كل تحليل للخطاب في تصوره تحليل لمتن التلفظ الحي. وهو سمة من السمات المحسوسة لأفعال الكلام كما أنه يلاحظ قصور اللسانيات في احتواء موضوع التلفظ، ويبدو هذا العجز اللساني واضحا في الاهتمام بالجملة وعدم الاقتراب من الخطاب. إن اللساني يشعر بارتياح أكثر وسط الجملة، وكلما اقترب من تخوم الخطاب من (التلفظ) العام، فهو ليس مسلحا لتناول الكل، ليس من بين مقولات اللسانيات مقولة تصلح لتحديد الكل. والواقع أن المقولات اللسانية لا يمكن تطبيقها في حالتها هذه إلا داخل (التلفظ)(19)، وهو هنا لم ولن يبعد كثيراً عما قرره في قضية التناص، حيث إن قضية التناص قضية معقدة وشائكة، حولها باختين إلى التداخل بين النصوص " فكل ظاهرة أسلوبية تنبثق من نص ما هي قضية وجود، وحضور في كل أسلوب جديد تنشأ داخلياً كجدلية، قفويضية، للنص الآخر. أو أنها معارضة أسلوبية مخفية للأسلوب الآخر. (20)

ويراعى عند دراسة الخطاب ما قبل إفراز النص أي الصورة الذهنية المخزونة في الذاكرة، التي شكلتها اللغة عن طريق الخطاب، أو هو النص الفاعل نفسه، وتحليل الخطاب في كيفية تكوين النص في ذهن صاحب النص. ويعرف الخطاب المروي بأنه "خطاب في الخطاب، وكلفظ في التلفظ، لكنه في الوقت ذاته خطاب عن الخطاب وتلفظ عن التلفظ "(21). "ويعرف بأنه الوحدة القاعدية الحقيقية للسان - الكلام ليست هي التلفظ - الحوار الداخلي الوحيد والمعزول، كما هو معروف، ولكنها تفاعل تلفظين على الأقل أي الحوار"(22). فكل لفظ يحتوي داخل بنياته من خلال المرسل والستقبل يجد رغبة الأول في التأثير على المتأثر.

---

(18) الماركسية وفلسفة اللغة ميخائيل باختين: ترجمة: محمد البكري ريمني العيد- ص 150.

(19) الخطيئة والتكفير، عبد الله الغذامي، النادي الأدبي الثقافي، جدة، المملكة السعودية، 1985م. ط1، ص 321.

(20) الماركسية وفلسفة اللغة ميخائيل باختين: ص 155.

(21) السابق ص 157.

(22) أستاذ النقد والأدب العربي الحديث والعميد الأسبق لكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة قناة السويس - مصر

المراجع والمصادر

- اتجاهات البحث اللساني، ميلكا إفيتش، ت سعد مصلوح، ووفاء كامل، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة، ط2، 2000م.

- الإحكام في أصول الأحكام، سيف الدين، أبو الحسن الآمدي، دار الفكر، بيروت، ط1، 1981م.

- الأدب والدلالة، تزيفتان تودوروف، ت محمد نديم خشفة، مركز الإنماء الحضاري، ط1، 1996م.

- أفق جديدة في البحث اللغوي المعاصر، محمود نحلة، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية، الطبعة الأولى2006م.

- الإيضاح في علوم البلاغة، القزويني، جلال الدين أبو المعالي محمد ابن عبد الرحمن، الجزء الأول، تحقيق: عبد العزيز شرف، دار الكتاب المصري، القاهرة 1999م.

- تحليل الخطاب الروائي، الزمن والسرد، محمد محمد يونس، المركز الثقافي الكتاب العربي، 1989م.

- الخطيئة والتكفير. عبد الله الغذامي، النادي الأدبي الثقافي، جدة، المملكة السعودية، ط1، 1985م.

- دلائل الإعجاز في علم المعاني، عبد القاهر الجرجاني، تحقيق: محمود شاكر، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة الثالثة، 1992م.

- الصوت والمعنى، تحسين عبد الراضي الوزان، دار دجلة، عمان، الأردن، ط1، 2011م.

- قضايا اللغة العربية في اللسانيات الوظيفية، بنية الخطاب، من الجملة إلى النص، أحمد المتوكل، دار الحزم للنشر والتوزيع، ط1.

- لسان العرب، ابن منظور، دار صادر، بيروت، الطبعة الثالثة عام 2004م.

- الماركسية وفلسفة اللغة ميخائيل باختين: ترجمة: محمد البكري ويمني العيد، دار توبقال للنشر، الدار البيضاء، ط1، المغرب1986م.

- المصطلحات الأساسية في لسانيات النص و21تحليل الخطاب، نعمات بو قرة، دراسة معجمية، عالم الكتب، الأردن 2009م.

- مقدمة في علمي الدلالة والتخاطب، محمد محمد يونس، دار الكتاب الجديد، الإمارات المتحدة، ط1، 2004م.

- المقدمة، ابن خلدون، الدار التونسية، تونس، د. ط،.

- من النص إلى الفعل، أبحاث التأويل: بول ريكو. تر: محمد برادة وحسان بورقية، عين للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية، مصر، ط1، 2001م.

مجلة:

التحليل البنيوي للسرد رولان بارت، ت: مجموعة من المؤلفين، مجلة آفاق المغربية، ع8، 9، 1988م.

التداولية، البعد الثالث في سيميوطيقا موريس، عيد بلبع، مجلة فصول، 2005م، عدد66.

المراجع الأجنبية:

Emile Benveniste –، Problemes De Linguistique General، Ed، Gallimard، Paris، 1974

اللجنة العلمية

- أ. د. سعد بن عبد الله الحميد
- أ. د. عيد بلبع
- أ. د. صابر عبد الدايم
- أ. د. خالد فهمي
- أ. د. عبد الرحيم الكردي
- أ. د. حسن عبد العليم يوسف
- أ. د. عبد الحفيظ محمد حسن
- أ. د. صالح عطية مطر
- أ. د. محمد محمد داود
- أ. د. أحمد عوين
- أ. د. مرسي الصباغ
- أ. د. محمود الضبع
- أ. د. حسن نور
- أ. د. أحمد وديع
- أ. د. أحمد كشك

مقررو المؤتمر

- د. تامر سعد الغزاوي
- د. مروة فوزي محمد
- أ. جلال سعد الشايب

جدول أعمال المؤتمر

٩ | ١٠ تسجيل الأسماء

١٠ | ١١ الافتتاح

القرآن الكريم

كلمة أ. د. مرسي الصباغ – أمين المؤتمر ورئيس قسم اللغة العربية.

كلمة أ. د. سعد بن عبد الله الحميد - المشرف على شبكة الألوكة.

كلمة أ. د. ماجدة هجرس – نائب رئيس جامعة للدراسات العليا.

كلمة أ. د. أحمد عوين – رئيس المؤتمر ووكيل الكلية للدراسات العليا.

كلمة أ. د. عادل السعدني – عميد كلية الآداب بجامعة قناة السويس.

كلمة أ. د. ممدوح غراب – رئيس الجامعة.

١١ | ١١.٣٠ تكريم السادة الأساتذة والطلاب المتميزين.

١١.٣٠ | ١٢ كلمة شبكة الألوكة والتعريف بها، ومساهمتها في إثراء المحتوى العربي على الإنترنت.

١٢ | ١٢.٣٠ استراحة شاي.

١٢.٣٠ | ٢.٣٠ الجلسة الأولى: الدلالة والدراسات الإسلامية.

رئيسا الجلسة:

أ. د. سعد بن عبد الله الحميد، أستاذ علم الحديث، جامعة الإمام، المملكة العربية السعودية

أ. د. حسن يوسف، أستاذ الأدب العربي – عميد كلية الآداب الأسبق - جامعة قناة السويس

٢.٣٠ | ٣.٠٠ استراحة وغداء.

٣ | ٥ الجلسة الثانية: الدلالة والدراسات الأدبية.

رئيسا الجلسة:

أ. د. صابر عبد الدايم، عميد كلية اللغة العربية السابق - جامعة الأزهر.

أ. د. عيد بلبع، أستاذ النقد والبلاغة، والعميد السابق لكلية الآداب جامعة المنوفية.

٣ | ٥ الجلسة الثالثة: الدلالة والدراسات اللغوية.

رئيسا الجلسة:

أ. د. خالد فهمي، أستاذ اللغويات وكلية الآداب – جامعة المنوفية.

أ. د. عبد الرحيم الكردي، أستاذ الأدب العربي – عميد كلية الآداب الأسبق - جامعة قناة السويس.

٥ | ٥.٣٠ الختام وتوصيات المؤتمر.